1- التنمية المستدامة

ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير للجنة العالمية للبيئة والتنمية لعام 1987 والمعروف بأ:"تقرير مستقبلنا المشترك"، وعرف كذلك باسم تقرير "برونتلاند" نسبة لرئيسة الوزراء النرويجية "هرلام برونتلاند" التي أشرف عليه، حيث ن تعريف التنمية المستدامة على أنها: " كل الإجراءات والعمليات المتناسقة والمتجانسة اللازمة لتغيير استغلال الموارد، توجيه الاستثمارات، توجيه التنمية التكنولوجية والتغيرات المؤسسية بما يضمن إشباع الحاجات والأنشطة الإنسانية الحالية و المحتملة مستقبلا ".

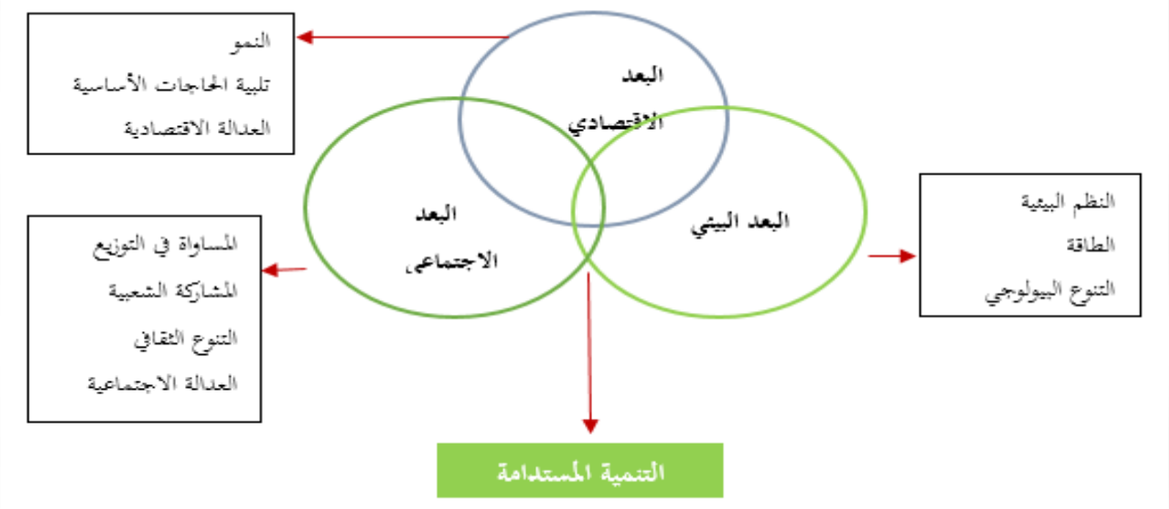

وتأخذ التنمية المستدامة في تحقيقها، 3 أبعاد متكاملة وهي:

- **البعد الاقتصادي:** يتمحور حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، إذ يهتم بما يحقق استدامة نمو الدخل القومي الإجمالي بجوانبه الكمية والنوعية، ويشترط على النمو الاقتصادي ألا يكون على حساب البيئة كما يجب أن يكون مقرونا بخلق مزيد من فرص التشغيل وبما لا يؤدي إلى زيادة تركيز الثروة وإفقار غالبية شرائح المجتمع. وتمثل العناصر التالية للبعد الاقتصادي في: النمو الاقتصادي المستديم، العدالة الاقتصادية؛ وإشباع الحاجات الأساسيةلمطلوبة

- **البعد الاجتماعي:** والذي يمثل البعد الإنساني للتنمية المستدامة، حيث يهتم بتحقيق المتطلبات المادية والنوعية للحياة الأفراد مجتمعا متماسكا، كما يهتم بتنمية قدرات أفراد المجتمع من خلال الاهتمام بالصحة والتعليم والحد من الفقر وعدالة التوزيع وتوسيع نطاق الحريات السياسية والمشاركة الفعالة؛ هذا ما يجعل الأفراد مستعدين للعطاء والتضحية والعمل الجماعي القيام باختيارات النمو وفقا لرغباتها ورغبات الأجيال القادمة. وتتمثل أهم عناصر البعد الاجتماعي في ما يلي: المساواة في التوزيع، المشاركة الشعبية، التنوع الثقافي، ا ولإنصاف والعدل في اختيارات النمو.

- **البعد البيئي:** إن فلسفة التنمية من منظور بيئي ترتكز على حقيقة مهمة مفادها أن الاهتمام بالبيئة أساس التنمية الاقتصادية وذلك باعتبار أن الموارد الطبيعية أساس كل نشا زراعي أو صناعي أو حضري ، ويتمحور البعد البيئي حول مجموعة من العناصر أهمها: الطاقة؛ التنوع البيولوجي؛ القدرة على التكيف؛ والإنتاجية البيولوجية المحلية

2- مخاطر الأعمال في GVC على البيئة والمجتمع

تشكل الأعمال التجارية والصناعية في GVC عنصرًا حاسمًا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، ولكنها في الوقت نفسه قد تحمل مخاطر تهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة. إليك بعض المخاطر الرئيسية:

- التلوث البيئي: -تصريف النفايات الصناعية في المياه والتربة والهواء.
  -انبعاثات الغازات الدفيئة التي تساهم في تغير المناخ.
  - استنزاف الموارد الطبيعية بمعدلات تفوق قدرة التجديد.
- الاستغلال غير المستدام للموارد : -الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية مثل الغابات والمياه.
  -تدهور الأراضي الزراعية بسبب الممارسات الزراعية غير المستدامة.

- عدم المساواة الاجتماعية: تركز الثروة في أيدي قلة قليلة، مما يؤدي إلى زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

  ظروف عمل سيئة واستغلال العمالة، خاصة في القطاعات غير الرسمية.

- الحوكمة الضعيفة: الفساد والرشوة، مما يعيق الاستثمار المستدام.

  عدم الشفافية في عمليات صنع القرار وعدم الالتزام بالقوانين والأنظمة البيئية:

  التهرب من المسؤولية عن الأضرار البيئية.

  عدم الاستثمار في التقنيات النظيفة.

3 سلاسل القيمة العالمية الخضراء

تشير كلمة الخضراء في هذا المصطلح الى الأنشطة والفعاليات التي تهدف الى تخضير عمل سلاسل القيمة العالمية وجعله صديقا للبيئة، وبالتالي يمكن القول أن سلاسل القيمة العالمية الخضراء (Green GVC)، هي سلاسل الأنشطة المتجزئة على المستوى الدولي والتي تأخذ في عين الاعتبار أبعاد التنمية المستدامة وتدمج فيه القواعد وأنظمة الإدارة البيئية على طول السلسلة من الاستغلال والاستخراج العقلاني للمواد وصولا الى تحسين العمليات الداخلية بتقليل الانبعاثات وتقديم منتجات صديقة للبيئة.

ومن أنشطة GGVC :

- البحث والتطوير الأخضر
- التصميم الأخضر
- التصنيع الأخضر
- التسويق الأخضر
- التوزيع الأخضر